



زهرة الجوادين

قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - ملحق لنشرة منبر الجوادين
تصدر عن شعبة المراقبة النسوية العدد ٢/ السنة الأولى شوال ١٤٢٩ هـ

السلام عليكم يا وليي الله

السلام عليكم يا وليي الله

السلام عليكم يا وليي الله



كلمة العدد

تنهض الجاهلية من سباتها الذي نحسبه سرمديا. فعندما يبتعد الإنسان عن دينه. وعن النظم التي رسمها رب السموات والأرض للإنسان ليحظى بسعادة الدارين. فتبعث لتضرب بأفكارها السمجة المشبوهة السلوكيات والمعتقدات. وتمزق نسيج المجتمع وتعيث دمارا بقيم الخير.

وقبل بعثة الرسول الأعظم ﷺ كانت الجاهلية الأولى قد عصفت بجميع المبادئ والنواميس البشرية فجعلت منه مجتمعا منحلا بعيدا عن القوانين الإلهية وخاليا من القيم الانسانية. حتى وصفه رب العزة بقوله (أفحكم الجاهلية يبغون) وآيات أخر رسمت لنا صورة الجاهلية بطبيعتها القائمة التي تئد الإثا وتند معهن كل قيمة جميلة.

حتى من الله على الجميع بالإسلام الذي أزاح عتمة الجاهلية فأشرقت الأرض بنور الله وتعاليم الإسلام السمحة.

لكن المجتمع قد بلغ الآن حالة من التفسخ والانحلال الخلقي سمح للجاهلية ان تشق كنفها لتبرز من جديد بأفكار لا تقل في مساوئها عن قيم الجاهلية البائدة. إن لم تكن أكثر خطورة منها. سيما وهي التي لا يمكن حصرها بزمان ومكان محددين. لأسباب متعددة ومتداخلة منها استيلاء الأنظمة الفاسدة على مقاليد الحكم لتتسلط على الرقاب وتشيع الفساد ليتيسر لها السيطرة على كيان المجتمعات. بابتعاد الناس عن الدين وأحكام القرآن الكريم الذي بات مع الأسف الشديد لا يُستمع له إلا في مجالس العزاء والأحزان ويخلو الاستماع له من أي تدبر لأحكامه. وكذلك الانفتاح العشوائي على الثقافات الهجينة عبر عدم التعاطي الصحيح مع وسائل التكنولوجيا الحديثة كالفضائيات والانترنت وسواها. مما أهل للفسق بسهامه المختلفة كالتبرج والسفور وذهاب الحشمة والتجرو على عرض الأجساد دون حياء ليحل في المجتمع ويحطم قيمه الاصلية. وجميع هذه المفاسد تنمو ويسقيها النهي عن المعروف والأمر بالمنكر واتباع الهوى وتخطي النواهي الإلهية بما يتعارض تماما وقوله تعالى (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة ...)

ليصبح الإنسان كتحصيل نهائي عبدا للأهواء واللهاث خلف السراب وقد فرغ قلبه من الطاعة وضل عقله عن الصراط القويم. ولتصبح البشرية بحاجة إلى منقذ من جاهلية هذا الزمان كما أنقذ الرسول البشرية من جاهلية الأوثان. منقذ إلهي عظيم يمزق المفاسد التي عكف الجاهلون عليها ويعيد الحق والدين الى نصابه لينجو الوري من أهوال يوم الحساب.

رثاء الى ملاك غائب

أيها القمر هل اخبرك بشيء أم تخبرني؟ يصرخ ما في قلبي وينطق ما في دمي. أم تبكي العين لغرامك يا أملي؟ عزمت الروح على لقبك فهل من تعجل.. تتألم النفس من بعدك فياليتها تنتهي وياليت الحياة تصغر اكثر واكثر بعيني لكي اعيش على ذكرى تفتلني. فكلما أذكرك يا قمرى سهم بقلبي يضربني.. ها هي الروح من بعدك حزينة. فهل من مُفرج؟ تأتي الرياح وتمرّبي فتحمل عطري.. اوصلها لهم عسى ان تكون لهم رجعتي.. اسألك بالله يا قمر هل يرقد مثل رقود الميت عسى برؤياه تقرّ عيني ويرتاح ما في خاطري هذه حياتي يا أملاً اعيش على ذكراه حتى يحين موتي. نامي يا جمة السحر وأنا الشوق يؤلني نامي نومة أبدية حين القاك في السماء.. وداعاً يا أجمل ملاك تمنيت به بحياتي. يعز علي الوداع. لكنه اصبح رغماً عني.. الوداع يا أعلى جمة في سماننا انطفأت. أرقدي بسلام واسدلي جفونك بأمان. هنا كان الفراق.. فانطلقني الى عالم الخلود والحب والاخلاص.. لقد نفضت غبار المعاناة وألم الحياة.. لا تخافي لن تذلي في ذاكرتي فقد حفرت اسمك في داخلي ولك صورة في مخيلتي لن تغيب عني أبداً أبداً.

تخليداً لكل شهيدة من شهيدات العراق التي طالتها يد الارهاب

ظواهر سلبية !!

- ◆ انتشار الكتب المدرسية وخصوصاً الطبقات الجديدة المفقودة في المدارس في الاسواق والمكتبات الاهلية وحرمان الطلبة منها وهم في بداية العام الدراسي ومعاناتهم في تحضير الدروس اليومية من دون كتاب.
- ◆ انتشار المتسولين والمتسولات الى حد لا يطاق في الشوارع والتقاطعات واستخدامهم لأساليب متنوعة في الاستجداء كتقبيل الايدي وذكر اسماء الائمة الاطهار (عليه السلام) الى غير ذلك من الاساليب غير المرغوبة والتي تشكل ظاهرة غير حضارية في المجتمع.
- ◆ قيام الأطفال بممارسات لا اخلاقية والتلفظ بكلمات نابية ومحاولاتهم تقليد ما يشاهدونه عبر الستلايت او الانترنت.
- ◆ تبرج بعض النساء المسلمات وعدم التزامهن بالحجاب الشرعي وتقليدهن النساء الغربيات في كل شيء من دون رادع يردعهن.

بحرة حسين التتبخ

زهرة واعدة في طريق ادب الطف

مع عدد من النساء اللواتي يشاركن فيها. كما وقمت بتأليف كتاب عن أهل البيت بعنوان (براءة قلم) وهو في طريقه للطبع. وقمت برسم لوحات فنية لأهل البيت (عليه السلام) وخط اللافتات الحسينية المختلفة. وكتابة خواطر أقوم بنشرها في مجلة العصر الكويتية. واني أشكر الله عز وجل أن من عليّ بهذه المواهب التي جعلتها وقفاً لقضية الإمام الحسين (عليه السلام) وافتخر اني حسينية. سيما والدين الاسلامي حسيني البقاء.

♦ ما دمنا بصدد الحديث عن مسيرتك الادبية نود سؤالك عما قدمته خلال رحلتك الادبية للفكر المهدي؟

- قمت بكتابة أو برست مضمونه يتحدث عن المهديّة وكيف سيملاً امامنا الغائب (عليه السلام) الارض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً. فضلاً عن مسرحيات خصصت للاطفال تقرب لاذهانهم البرينة صورة اختفاء الامام الغائب وفلسفتها وقد تلقيت عوناً طيباً من نساء الاحساء اللواتي قدمن ما بوسعهن لاتمام هذه العروض.

♦ كلمة اخيرة؟

- اتشرف بالعمل في حوزة الاحساء كمشرفة على الطالبات واقوم بالتواصل مع اخواتي المؤمنات القريبات مني عبر تبادل الكتب والنشرات الدينية. ومع البعيدات عبر البريد الالكتروني حيث سخرنا ثورة المعلومات لصالح الدين الحنيف. وقد اطلعت على اصدارات العتبات المقدسة فنالني من الاعجاب الشيء الكثير وتمنيت لو اني قد حظيت بالاطلاع عليها منذ زمن بعيد. ولا يسعني سوى ان اتقدم لكادر نشرة زهور الجواذير بالشكر والتقدير والعرفان لما تقدمه من ثقافة للمرأة المؤمنة وكذلك لتفضلها لاجراء هذا الحوار الصحفي معي متمنية التقدم والنجاح للجميع في بلاد الرافدين موطن الرسالة والولاية.

وانت تصغي الى كلماتها المؤمنة النابعة من قلب تشرب بحب أهل البيت.

يمتد بك الشوق لسؤال صاحبة القلم الذي فاض بالدمع على الورق كما فاض الدم على اديم الارض في واقعة الطف. قلم خط مسرحيات وكتباً تغنت بامجاد أهل بيت النبوة ونالت الاعجاب. ولم تكتفي ادبنا بذلك بل كانت ولا زالت تساهم في تنفيذ ديكورات الاعمال المسرحية ورسوماتها بما حباها الله تعالى من مواهب تؤهلها لتقديم الكثير في عالم الادب الحسيني. زهور الجواذير كانت لها هذه الوقفة مع الزهرة الحسينية القادمة من السعودية بحرة الشيخ.

♦ كيف هو واقع المرأة في منطقة الاحساء؟

- تسعى المرأة في منطقة الاحساء لاثبات وجودها وذاتها وجأهد لان تعمل وتظهر مواهبها. وحالها الان افضل من السابق وقد حققت ما كانت تصبو اليه بكونها امرأة حسينية اثبتت جدارتها في هذا المضمار لانها تفاعلت مع قضية الحسين وأهل البيت تفاعلاً نابغاً عن عقيدة صميمية صادقة.

♦ وكيف تم ذلك؟

- عن طريق إقامة المسرحيات التي تعبّر عن قضايا آل محمد واحياء المناسبات الدينية ويوجد في منطقة الاحساء حالياً مدارس حوزوية تقيم دورات تنمّي وتثبت الفكر الصحيح. والسير في هذا الطريق مستمر رغم المضايقات المستمرة والتي تشن ضد الادب الحسيني.

♦ ما هو انطباعتك حول المرأة في العراق سيما

المرأة العاملة في العتبات المقدسة؟

- لقد زرت كربلاء والنجف وبغداد ورأيت في العراق جنتي الموعودة التي انتقل فيها كفرأشة من غصن الى آخر. وما العتبات المقدسة سوى جنان هبطت الى الارض اماناً لاهلها. ولا أخفيكم سرّاً اني قد تلقيت سيلاً من التحذيرات التي تنذرني بمخاطر زيارتي للعراق. لكن من يحلّ ضيفاً على امير المؤمنين اسد الله الغالب علي بن ابي طالب (عليه السلام) واولاده الطيبين المعصومين في كربلاء والكاظمية لا بد وان يشعرون بينه وبين الخوف بعداً لا يقاس بمسافات. وفضلاً عن الامان الذي غمرني فقد غمرني العراقيون بطيب كرمهم وحسن ضيافتهم وحلو معشرهم سيما المؤمنات العاملات في حضرة الأئمة المعصومين (عليهم السلام).

♦ هل تمارسين عملاً آخر بالاضافة الى الاعمال الادبية؟

- نعم اعمل في احدى الدوائر الحكومية وامارس اعمالاً فنية (كالخط والرسم).

♦ بلغنا نقطة اعمالك الادبية الخاصة بادب الطف خصوصاً والادب الاسلامي عموماً. هل لنا من بيان لابرز اعمالك الادبية؟

- كتبت أو برست مسرحي عن حياة ومكابدة الامام الكاظم (عليه السلام) تحت عنوان (موكب الشوق) وقد جسد ادواره كادر نسوي من منطقة الاحساء (بنات حسينية المنتظر). وقمت كذلك بكتابة مسرحية عن الرسول (عليه السلام) عنوانها (أذرتهم ام لم تنذرهم) جسد ادوارها الكادر النسوي نفسه. علماً بانني اقوم بتصميم ديكورات هذه المسرحيات

نصائح تهملك

- ابسط وجهك للناس تكسب ودهم، وألن لهم الكلام يحبوك، وتواضع لهم يجلوك.
- ابتعد عن مصاحبة المحبطين.
- كرر قول (لا حول ولا قوة الا بالله) فانها تشرح البال وتصلح الحال وتحمل بها الاثقال وترضي بها ذا الجلال.
- اذا اردت العسل فلا تحطم خلية النحل.

هل تريدين ان تكوني.. ملكة جمال؟

اجرت احدى الصحفيات في مجلة (ازياء المرأة) هذا اللقاء مع ملكة جمال الروح وسألتهما

كيف أصبحت ملكة الجمال؟

اجابت: بالدرر المكنونة المنناثرة مع الكلمات الموزونة لقد اخترت لباس التقوى لقوامي المشوق وهذا الذي يستعمل قديماً وحديثاً ويتكون من مجموعة من قطع هي:

- ثوب العفة
- قميص الستر

• ازرار الهيبة

• حزام الامان المصنوع من الايمان

• برقع الخشية من الله تعالى

• جلاباب العلم

• تاج الحياء وضعته على رأسي

• نظارة غض البصر وضعتها على عيني

• لتحميني من الاشعة الشيطانية المحرقة التي تؤدي الى نار جهنم

• حافظت على بشرتي من التجاعيد عندما

اجريت عليها دموع الخوف من الله عز وجل

• استعملت رجييم القناعة لرشاقتي

• حافظت على صحتي الجسمية والنفسية

بالصمت إلا من ذكر الله

• تزودت لغدي البعيد بخير الزاد وهو التقوى.

وفي نهاية اللقاء اقدم خالص الحمد والثناء

وجزيل الشكر للباري عز وجل الذي هدانا لهذا

وما كنا لننتهدي لولا ان هدانا الله واخر دعوانا

ان الحمد لله رب العالمين.

تقدمت بها الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة. كما قدمت مكافآت نقدية واخرى عينية باسم العتبة للمنتسبات لمن اكملن نصف المادة بدورة التقوية (للقراءة والكتابة) والتي قامت بها شعبة الرقابة النسوية. حيث قدمت للحاصلة على المركزين الاول والثاني مكافئة مالية. وجوائز عينية لباقي المشاركات في الدورة بعد ان اجري لهنّ الاختبار بقراءة آيات من الذكر الحكيم وبعض الادعية. وفق الله منتسباتنا، وبارك في الامانة العامة وهي تسعى جاهدة للرفقي بالمرأة كي تعطى لها مكانتها اللائقة في المجتمع الاسلامي باعتبارها نصف المجتمع ولتنشئ جيلاً طيباً. كما قال الشاعر:

الام مدرسة اذا اعدتها
اعدت شعباً طيب الاعراق



تكريماً لجهودهنّ..

قامت ادارة العتبة الكاظمية المقدسة بتكريم منتسبات العتبة وتقديم باقات ورد لهنّ وذلك للجهود التي قُمن بها خلال شهر رمضان المبارك. فألف شكر للرعاية التي



وفد المرأة المسلمة يزور المرقد الطاهر

قام وفد رابطة المرأة المسلمة في العراق بالتشرف بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام وأقيمت للوفد الزائر مأدبة إفطار في رواق النساء في الجهة المطلّة على صحن قريش. بعدها ألقى الدكتورة ناجحة عبد



دورة زهور الجوادين

أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة شعبة المراقبة النسوية دورة لتعليم الحاسوب (نظام الوندوز) ضمن نشاطات شعبة المراقبة النسوية في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الشريف وذلك من اجل تطوير قابليات ومهارة المنتسبات باستخدام الحاسوب. وقد استغرقت هذه الدورة أربعين يوماً وفي نهاية الدورة أقيم حفل تخرج ووزعت الشهادات والهدايا للمتميزات الاوائل في الدورة.

المسابقة الشهرية

- ◆ ماذا سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله الذين اسلموا بعد فتح مكة؟
 - ◆ لمن قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت امي بعد امي؟
 - ◆ من هي الموعودة؟ ولماذا كانت العرب تند البنات؟
 - ◆ من التي لقبّت بمصليّة القبلتين؟
 - ◆ ما هي السورة التي حث الرسول صلى الله عليه وآله النساء على تعلمها؟
 - ◆ من هي زوجة الرسول صلى الله عليه وآله التي ينتهي نسبها الى النبي هارون اخو موسى عليه السلام؟
 - ◆ ثلاثة نساء جاء امر تزويجهن من الله سبحانه. من هنّ؟
- جمع الاجوبة الصحيحة لكل ثلاث اعداد من زهور الجوادين وبانتظار اجوبتكم لتنالوا جائزة باسم العتبة مع التوفيق بالفوز وعلى عنوان البريد الالكتروني للعتبة.

مع دعائنا لكم بالتوفيق

عندما تروضات رقية

قصة قصيرة

متوسطة في السن فاخذت بعفوية تراقب حركاتها وهي تسكب الماء على يدها ثم تنتقل الى الاخرى وبعدها تغسل الوجه فأنشأ بها شعوراً ما. وفي نفس اللحظة تذكرت القصة التي جرت مع اماميها الحسين عليه السلام وكيف احتكما الى ذلك الشيخ بكل ادب واحترام وهنا قررت ان تسير نحوها بخطواتها الهادئة فقالت لها مرحباً سيدتي هلاً راقبتني ان كنت احسن الوضوء ام لا؟ فأومأت برأسها موافقة فبدأت رقية بعد ان عقدت النية على الوضوء بالمستحبات فغسلت كفيها ثلاثاً وتمضمضت

سارت رقية بخطوات هادئة واثقة حتى دخلت الباب الرئيسي ووقعت نظراتها على ذلك المنظر البهي وتلك الانوار الساطعة كل شيء بدا رائعاً حتى الناس المتواجدين هنالك كأنهم مختلفون وكأن وجوههم اكتست انواراً من ذلك النور الذي يملأ المكان ويبهج القلب. نعم انه احد المراقدين لأئمتنا الاطهار عليهم السلام واصلّت رقية سيرها حتى انعطفت يميناً قاصدة المكان الذي تريده دخلت اليه اخيراً وجالت ببصرها فرأت نساء كثيرات ووقع نظرها على احدهن. بدت